



«ماذا تريدان أن أصنع لكما؟»



حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ الأحد التاسع والعشرون من زمن السنة (ب) 20/10/2024

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجدد لله في العلي

(ك، ش:) وعلى الأرض السلام - للناس الذين بهم المسرة. - نُسَبِّحُكَ - نُبارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ - نُمَجِّدُكَ - نشكرك من أجل عظيم مجدك - أيها الرب الإله - الملك السماوي - الإله الأب القادر على كل شيء - أيها الرب، الإبن الوحيد - يسوع المسيح - أيها الرب الإله - يا حمل الله وابن الأب - يا حامل خطايا العالم - إرحمنا - يا حامل خطايا العالم - إقبل تضرعنا - أيها الجالس من عن يمين الأب - إرحمنا - لأنك أنت وحدك القدوس، أنت وحدك الرب - أنت وحدك العلي - يا يسوع المسيح - مع الروح القدس - في مجد الله الأب. آمين.

ش: اللّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي، فَأَمِلْ أذُنَكَ إِلَيَّ وَاسْتَمِعْ قَوْلِي. أَحْفَظْنِي حَفْظَ الْحَدِيقَةِ، إِنْسَانَ الْعَيْنِ، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي.

أنتيفونّة
الحذول
وقومًا

ك: باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد. ش: آمين.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أيها الإخوة والأخوات، لنذكر خطايانا، ونندم عليها، فنكون أهلاً للاحتفال بالأسرار المقدسة. (صمت وجيز)

ك: أنا اعترف (ك، ش:) لله القادر على كل شيء، ولكم أيها الإخوة، بأني خطيت كثيرًا، بالفكر والقول والفعل والاهمال: (يقرعون الصدور)

خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة جدًا.

لذلك أطلب إلى القديسة مريم، الدائمة البتولية، وإلى جميع الملائكة والقديسين، وإلىكم أيها الإخوة، الصلاة من أجلي، إلى الرب الهنا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرِ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

ك: لنصل الصلاة الجامعة (صمت وجيز)

أيها الإله الأزلي القدير، † اجعلنا نتبعي دائماً مشيئتك الربانية، * فنخدم جلالك بقلوب صافية صادقة. برَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

القراءة الأولى

«إذا جعلَ نفسه ذبيحةً إثم يري ذريةً»

(53 : 10-11)

قراءة من سفر أشعيا النبي

إِنَّ الرَّبَّ رَضِيَ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْعَاهَاتِ. فَإِنَّهُ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمًا، يَرَى ذُرِّيَّةً وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَرْضَاةُ الرَّبِّ تَنْجَحُ عَلَى يَدِهِ. لِأَجْلِ عَنَاءِ نَفْسِهِ، يَرَى وَيَشْبَعُ. وَبِعِلْمِهِ يُبْرِزُ الصَّدِيقَ عَبْدِي كَثِيرِينَ، وَهُوَ يَحْمِلُ آثَامَهُمْ. - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

32: 4-5، 18-19، 20 و22

مزموال الردة

الرَّدَّةُ: لِتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا، يَا رَبُّ.



لِتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا يَا رَبُّ.



1 فَإِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ * وَجَمِيعَ صُنْعِهِ أَمَانَةٌ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْحَقَّ * وَمِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ أَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ.

2 عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ * عَلَى مَنْ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ لِيُنْقِذَ مِنَ الْمَوْتِ نَفُوسَهُمْ * وَفِي الْجُوعِ يُحْيِيهِمْ.

3 تَنْتَظِرُ الرَّبَّ نَفُوسُنَا * فَهُوَ نُصْرَتُنَا وَثَرَسُنَا لِتَكُنْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ * بِحَسَبِ رَجَائِنَا لَكَ.

«لِنَتَقَدَّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ»

(4 : 14-16)

القراءة الثانية

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ:

وَلَمَّا كَانَ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَاَزَ السَّمَوَاتِ، وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسْكَ بِشَهَادَةِ الْإِيمَانِ. فَلَيْسَ لَنَا حَبْرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرِثِي لِعُضْعِنَا: لَقَدْ امْتَحَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ. فَلْتَقَدَّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةً، وَنَلْقَى حُطُوءَةً يَأْتِينَا بِهَا الْغُوثُ فِي حِينِهِ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

هللويا. إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، *

بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَقْدِيَ بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ. هللويا.

الانجيل المقدس

«أتى ابن الإنسان ليقدى بنفسه جماعة الناس»

✠ فصلٌ من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير

(10 : 35-45)

(القراءة القصيرة 10 : 42-45)

في ذلك الزمان:

دنا إلى يسوع يعقوب ويوحنا ابنا زبدي، فقالا له: «يا معلّم، نُريدُ أن تصنعَ لنا ما نسألكَ». فقالَ لهما: «ماذا تُريدان أن أصنعَ لكُما؟» قالَ له: «إمنحنا أن يجلسَ أحدنا عن يمينك، والآخرُ عن شمالك في مجدك».

فقالَ لهما يسوع: «إنكما لا تعلمان ما تسألان. أتستطيعان أن تشربا الكأسَ التي سأشربها، أو تقبلا المعموديةَ التي سأقبلها؟» فقالا له: «نستطيع».

فقالَ لهما يسوع: «إن الكأسَ التي أشربها سوفَ تشربانها، والمعموديةَ التي أقبلها سوفَ تقبلانها. وأمّا الجلوسُ عن يميني أو شمالي، فليس لي أن أمنحه، وإنما هو للذين أُعدّ لهم».

فلما سمعَ العشرةُ ذلكَ الكلامَ اغتاظوا من يعقوب ويوحنا.

فدعاهم يسوعُ وقالَ لهم: «تعلمون أن الذين يُعدّون رؤساء الأمم يسودونها، وأن أكبرها يتسلطون عليها. فليس الأمرُ فيكم كذلك. بل من أراد أن يكون كبيراً فيكم، فليكنْ لكم خادماً. ومن أراد أن يكون الأولَ فيكم، فليكنْ لأجمعكم عبداً. لأنَّ ابنَ الإنسانِ لم يأتِ ليُخدَمَ، بل ليُخدَمَ ويقدي بنفسه جماعة الناس».

ش: التسبيحُ لك أيها المسيح.

- كلامُ الرَّبِّ.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

بينما كان يسوع يقرب من أورشليم، يبدو أن التلاميذ، على العكس، كانوا يبتعدون عنها. دعونا نتوقف عند بعض المقاطع. المقطع الأول هو طلب إبني زبدي: «نريد أن تصنع لنا ما نسألك». حتى لأول وهلة، يبدو

هذا الطلب غير سار لنا. لماذا؟

هناك ثلاثة أسباب على الأقل: يرتبط الأول بفعل "نريد" هذا. وهو يُعبّر عن حياة وفكرة وشعور تتحرك بموازاة حياة يسوع، ولكن دون أن تلتقي به. إذا كان الابن هو من يفعل مشيئة الآب، وإذا كان التلاميذ هم أولئك الذين يتبنون هذه الطاعة الواثقة ذاتها، فإن يعقوب ويوحنا منغلقتان في عالمها وضائعتان في أحلام جنون العظمة. إنّ لديهما إرادة شخصية، وهي ليست نفس إرادة ربّهما. والسبب الثاني هو طريقة المثول أمام يسوع، أي لشكل العلاقة التي ينطوي عليها هذا الطلب، وللتوقعات التي لديهما: وهي التفكير في يسوع كشخص قادر على فعل كل شيء من أجلي، وبالتأكيد سوف يُلبّي كلّ احتياجاتي، وكلّ أحلامي. وفي الواقع ليس الأمر كذلك. يسوع لا يفعل هذا أبداً، لأنه يحبنا ويريد حملنا إلى الآب وانفتاحنا عليه. ولا يعطينا يسوع أي شيء لا يخدم هذا الهدف، أو يكون عائقاً أمامه، وذلك من أجل خلاصنا. والسبب الثالث لكونه طلبا يستثني الآخرين: يعقوب ويوحنا لا يفكران سوى في أنفسهم، وبطريقة إقصائية. يفكران ويخططان كما لو أن الآخرين غير موجودين. ولكن لماذا يبتجرآن على هذا الطلب؟

نجد الجواب في قول يسوع إنّها لا يعلمان ما يسألان. إنّ مشكلة التلاميذ هي بالضبط عدم العلم. والفعل "يُعلم" له أهمية خاصة في رواية الآلام: في بشارة يوحنا، الفصل ١٣، نجد أن الآلام كلّها تعتمد على هذا الفعل: "كان يسوع يعلم بأن قد أتت ساعة انتقاله عن هذا العالم إلى أبيه...". وبعد هذه الآية بقليل: "...وكان يسوع يعلم أنّ الآب جعل في يديه كلّ شيء...". يسوع يعلم من هو، ويعلم من أين أتى، ويعلم إلى أين هو ذاهب. وبمعرفة هذه، هو يُحبنا حتى المنتهى، ويخلع ثيابه، ويأتمر بمشقة ويغسل الأقدام. تمّ ذلك بينما التلاميذ يجهلون أن المجد هو في الصليب. لذا، من المهم أن نعرف التالي: أن نكون على بيّنة من دعوتنا الخاصة، ومن الهبة الخاصة التي حصلنا عليها. مع العلم أن هذا يكفي للحياة، وليس من الضروري إضافة أي شيء آخر. نحن نمتلك هذه الهبة في نفس اللحظة التي نُشارك الآخرين فيها، أي عندما نشمر عن سواعدنا ونضع أنفسنا في الخدمة، في اللحظة التي نبذل فيها حياتنا، مثل يسوع: هذه هي العظمة الحقيقية، وهذا ما يجب علينا أن نعرفه. وإلا سوف نفقد أنفسنا في أحلام العظمة العقيمة والمدمرة.

في الواقع، بعد الفصح فقط سيعرف التلميذان كم كانا محبوبين. وسيعرفان ذلك لأنّهما لم يكونا حاضرين حيث رغبا في أن يكونا: عن يمين وعن يسار الرب المصلوب. في مجد الصليب سيكون

هناك لسان. ومن المثير للاهتمام أن هذا التعبير "عن يمين وعن يسار" يرد في مرقس في هاتين المناسبتين فقط، هنا وعلى الصليب. لقد تجنبا هذه الميثة.

المقطع الثالث يتعلق بإجابة يسوع: بينما يسعى التلاميذ وراء رفعة وعظمة من صنع الخيال، يستخدم يسوع، على العكس من ذلك، صوراً تدل على النزول والانخفاض والتواضع، كما يقول أن المجد الحقيقي لا نجده في الأعلى، بل في أقل مستوى ممكن، بالإنحناء عند أقدام الأخ في لفتة خدمة متواضعة. يتم ارتقاء المجد من خلال خفض الذات وفقدانها، وهذا يتناقض تماماً مع ما نتوقعه على الصعيد البشري. وإذا كان أسلوب حياة الرسولين الأخوين إقصائياً ومدمراً، فإن أسلوب يسوع يخلق الشركة ويؤدي إلى اللقاء: هو أسلوب العيش من أجل الآخرين، وليس من أجل الذات. وهذا هو معنى الصليب. يمكننا مقارنة هذا المقطع مع قصة تجارب يسوع في البرية: في ذلك السياق، يخضع يسوع للاختبار ويدعى إلى الاختيار بين مجد العالم الزائل والمجد الذي أعطاه إياه الآب؛ وسوف يتعلم يسوع أن ذلك أن يطلب المجد الحقيقي من الآب، كما سيتكرر كثيراً في الفصل السابع عشر من بشارة يوحنا، حيث أن المجد الذي يطلبه يسوع لا يتعلق بالسلطة وتوابعها، بل بالحب فقط. ✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
اليبسان

ك: أومنُ بإلهٍ واحدٍ:

(ك وش): آبِ ضابطِ الكُلِّ، خالقِ السَّماءِ والأرضِ، كُلِّ ما يُرى وما لا يُرى. و**رَبِّ وَاحِدِ يَسُوعَ المَسِيحِ**، ابنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَولُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهورِ. إلهٌ مِنْ إلهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إلهٌ حَقٌّ مِنْ إلهٍ حَقٍّ، مَولُودٌ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، مُساوٍ لِلاَبِ فِي الجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجَلِنَا نَحْنُ البَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ. وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ، مِنْ مَرِيَمَ العَدْرَاءِ، وَتَأَنَسَ. وَصَلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ البُنطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَومِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّماءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الأَحْيَاءِ والأَمْواتِ، الَّذِي لاَ فَناءَ لِمُلْكِهِ. وَ**بِالرُّوحِ القُدُسِ**، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَشِقِ مِنَ الآبِ وَالإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الآبِ وَالإِبْنِ يُسجَدُ لَهُ وَيُمجَدُ: الناطِقِ بالأنبياءِ. وَبِكَنيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسولِيَّةٍ. وَأَعترفُ بِمَعمودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغفَرَةِ الخَطايا. وَأَتَرجى قِيامَةَ المَوتى، وَالحَيَاةَ فِي الدَّهرِ الآتِي. آمين.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءَ، لِنَرْفَعْ صَلَاتِنَا إِلَى اللَّهِ الْآبِ الْقَدِيرِ، طَالِبِينَ مَعُونَتَهُ كِي نَسْعَى دَائِمًا لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ. وَلِنَتَضَرَّعُ:

يا رب ارحم.

(1) مِنْ أَجْلِ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ مَنْ يَخْدُمُ فِيهَا، كِي يَعْمَلُوا دَائِمًا لِخَيْرِ شَعْبِ اللَّهِ وَنَشْرِ الْخَلَاصِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) مِنْ أَجْلِ حُكَّامِ الْأُمَّمِ، كِي يَجْتَهِدُوا بِالْعَمَلِ سَوِيًّا مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ وَالْخَيْرِ الْعَامِّ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَعْتَوْنَ بِالْمَرْضَى وَذُويِ الْاِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ، كِي تَكُونَ قُلُوبُهُمْ مَلِيئَةً بِالْعَطَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَبَذَلِ الذَّاتِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمُجْتَمَعِينَ هَهُنَا، حَتَّى يَكُونَ الرَّبُّ فِي أَوْلِيَّةِ خِيَارَاتِنَا دَائِمًا، وَأَنْ نَجِدَ فِيهِ النَّبْعَ الْحَقِيقِي لاحتِيَاجَاتِنَا المَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَصْغِ إِلَيْنَا أَيُّهَا الْآبُ الرَّحِيمِ، وَقَوِّنَا عَلَى مُوَاجَهَةِ أَحْدَاثِ حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ، بِنَفُوسٍ مُتَوَاضِعَةٍ، بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.

بعد رفع التقدّم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرِهِا.

الصلاة على التقدّم

(وقوفاً)

أَعْطِنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نَدْنُو مِنْ مَدَائِحِكَ بِنَفُوسِ حَرَّةٍ طَلِيقَةٍ، † فَتُطَهِّرَنَا نِعْمَتِكَ الشَّافِيَّةِ * بِفَضْلِ هَذِهِ الْأَسْرَارِ الَّتِي نَحْتَفِلُ بِشِعَائِرِ خِدْمَتِهَا. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.

عند نهاية المقدّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبُّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2) يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، ائْمَنَّا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونّة التناول

عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ، عَلَى مَنْ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، لِيُنْقِذَ مِنَ الْمَوْتِ نَفُوسَهُمْ وَفِي الْجُوعِ يُخَيِّبِهِمْ.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تَعُودَ عَلَيْنَا بِالنَّفْعِ الرُّوحِيِّ مُوَظَّبَتْنَا عَلَى تَنَاوُلِ الْخَيْرَاتِ السَّمَاوِيَّةِ، † فَتَنَالَ عَوْنًا فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، * وَتَزِدَّادَ إِذْرَاكًا لِلْخَيْرَاتِ الْأَبَدِيَّةِ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.